

# الرياض

الاثنين ١٣ صفر ١٤٢٧هـ - ١٣ مارس ٢٠٠٦م - العدد ١٣٧٧٦

**بحضور وزير التربية والتعليم.. سموه كرم الداعمين والرعاة**

**أمير القصيم يفتتح اللقاء الخامس للمخترعين السعوديين**



افتتح صاحب السمو الملكي الأمير فيصل بن بندر بن عبدالعزيز أمير منطقة القصيم اللقاء الخامس للمخترعين السعوديين والمعرض المصاحب له بحضور معالي وزير التربية والتعليم نائب رئيس مؤسسة الملك عبدالعزيز ورجاله لرعاية الموهوبين ورئيس المجلس التنفيذي الدكتور عبدالله بن صالح العبيد وذلك ظهر يوم أمس الاحد والمقام بمركز الملك خالد الحضاري بمدينة بريدة والذي تنظمه مؤسسة الملك عبدالعزيز ورجاله لرعاية الموهوبين والغرفة التجارية بمنطقة القصيم كما حضر الحفل من الجانب النسائي في الصالة المغلقة بالمركز صاحبة السمو الأميرة نورة بنت محمد بن سعود حرم سمو أمير منطقة القصيم

هذا وقد بدئ الحفل بالقرآن؛ الكريم بعد ذلك القى رئيس اللجنة المنظمة د. عبدالله المحمد الجعيان كلمة رحب من خلالها بسمو أمير منطقة القصيم وأشار الى ان الاختراع والمخترعين وجه حضاري لأي امة وعندما تتبارى الشعوب وتتنافس الامم في مجالات الحياة المتنوعة ولقاء المخترعين تقليد سنوي تعمل مؤسسة الملك عبدالعزيز ورجاله لرعاية الموهوبين على المحافظة على ديمومته واقامته بالتعاون مع الجهات المهتمة بتنمية ثقافة الاختراع والابتكار في مختلف مناطق المملكة تحقيقاً لرؤية خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز في ان تعمل المؤسسة للاخذ بيد الموهوبين والمخترعين من كافة ابناء هذه البلاد وازداد بأن هذا اللقاء هو فرصة التواصل فيما بينهم كما يتيح لهم الاطلاع بشكل منظم مشيراً الى ان اللقاء الخامس للمخترعين السعوديين والمقام بمدينة بريدة كأحد المعالم البارزة في الحياة الثقافية والعملية في المملكة، وبين ان هذا اللقاء يستمر لمدة ثلاثة ايام ويعد اكبر تجمع للمخترعين السعوديين ويتميز عن غيره من اللقاءات السابقة بمزايا عديدة

مشاركة ثلاث جهات عالمية ومشاركة عدد كبير من الجهات الحكومية والخاصة بالاضافة الى تميز اللقاء بتواجد مائة مخترع في المعرض الى جانب موافقة الجهات العالمية المشاركة على تقديم جوائز وميداليات للاختراعات المتميزة. بعد ذلك القى الدكتور علي سعيد القحطاني كلمة المخترعين قال فيها: اتمنى من القائمين على المؤسسة اقامة معارض سنوية بالاضافة الى نشر ثقافة الاختراع والابتكار وايضاح آثارها الايجابية على الجوانب الاقتصادية والعلمية والاجتماعية في المجتمع مع توعية المخترعين بأنظمة الحماية الفكرية وتسجيل براءات الاختراع وايصالهم الى المحافل الدولية

وتعريفهم بالمستثمرين.. ونقدم شكرنا للمؤسسة التي أسهمت اسهاماً كبيراً في الدعم والرعاية للموهوبين.. صاحب السمو ان تقدم الشعوب و رقيها وتطور المجتمعات وحضاراتها نتاج منطقي لنمو فكرها وثقافتها ابنائها ووعيمهم، وان وجودنا في هذا اليوم انما هو لبنة في بناء هذه الحضارة التي تعيشها بلادنا والمملكة تعتبر أكثر الدول العربية التي لديها براءات اختراع حيث تصل إلى أكثر من ثلاث مئة براءة ولله الحمد

اخواني المخترعين امامكم صعاب وعقبات في تسجيل الاختراعات حتى الوصول إلى البراءة لكن ينبغي النظر للاختراعات على انها ذات قيمة يمكن تصنيعها وتسويقها وتذكروا ان كل بذل و عطاء ينفق على هذه الاختراعات يعتبر هو الاستثمار الحقيقي

بعد ذلك القى معالي الدكتور عبدالله بن صالح العبيد نائب رئيس المؤسسة - رئيس المجلس التنفيذي كلمة رحب في بدايتها بسمو أمير منطقة القصيم في هذا اللقاء الخامس للمخترعين السعوديين شاكرًا لسموه عنايته الشخصية بالموهوبين وحرصه على تشجيع المخترعين وأصحاب الأفكار الابتكارية مقدماً شكره للاخوة والاخوات في هذا اللقاء الذي ينعقد امتداداً لعمل مؤسسة الملك عبدالعزيز ورجاله لرعاية الموهوبين في اطار دعم أصحاب الأفكار والمشروعات الابتكارية وتحقيقاً لأهداف المؤسسة في دعم الموهوبين بما يعينهم على النجاح.. ومن النجاح المأمول من خلال هذه اللقاءات أن يتعرف رجال الأعمال والمستثمرون والشركات والمؤسسات عليهم وعلى أعمالهم وأن يتفاعلوا معهم في دعم أفكارهم بالتصنيع والتسويق وصولاً إلى أن تقوم في المملكة العربية السعودية شركات ومؤسسات تستثمر في مجالات الاختراعات السعودية، وبما يحقق النفع المتبادل للمستثمر والمخترع والمجتمع

وأضاف معاليه: بأنه من النجاح المأمول أن يكتسب أطفال وشباب هذا الوطن الثقة بالنفس ويتواصلوا مع مخترعيه ومفكريه وينهلوا من خبراتهم، وبين د. العبيد أن مؤسسة الملك عبدالعزيز ورجاله لرعاية الموهوبين جاهدة وبدعم متواصل من خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز رئيس المؤسسة على خدمة المخترعين من خلال عقد هذا اللقاء السنوي بالإضافة إلى تقديم خدمات اخرى مثل دراسة وفحص الأفكار الواعدة والتأكد من جدتها وجدواها الاقتصادية وتقديم استشارات فنية متعددة ومتنوعة للمخترعين وعقد جلسات تسويقية للاختراعات ودعم تسجيل الاختراعات وتصنيع النماذج المعملية لبعض الأفكار الواعدة وترشيح عدد من المخترعين السعوديين للمشاركة في المعارض العالمية للمخترعين والتي أثمرت - ولله الحمد - عن تحقيق المملكة لعدد من الميداليات الذهبية والفضية والبرونزية في أرقى المحافل الدولية.. والمؤسسة عاكفة على الاعداد لإنشاء حاضنة تقنية فريدة من نوعها تكون عوناً بعون الله عز وجل للمخترعين السعوديين لتجسيد أفكارهم واختراعاتهم وتطويرها وتسويقها تحقيقاً لرؤية خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز حيث قال - حفظه الله - «أتطلع إلى مخترعين وصناعيين مسلمين» «وتقنية مسلمة متقدمة وإلى شباب مسلم يعمل لدينا، كما يعمل لأخرته دون افراط أو تقريط

وإن كانت اللقاءات الأربعة السابقة للمخترعين السعوديين قد حققت أهدافها وتطورت سنة بعد سنة فإن اللقاء الخامس للمخترعين السعوديين في هذا العام له طابع خاص ومتميز حيث يشارك في هذا العام ما يقارب من مئة اختراع وثلاث منظمات عالمية وخبراء ومخترعين عالميين إضافة إلى برنامج علمي حافل يتضمن طيفاً متنوعاً من محاور وورش عمل تهم المخترعين والمبتكرين والمستثمرين والتربويين وأولياء الأمور والطلاب والطالبات

مقدماً في ختام كلمته خالص الشكر والتقدير لسمو أمير منطقة القصيم الذي ينشر اللقاء برعايته الكريمة ولصاحبة السمو الأميرة نورة بنت محمد بن سعود لجهودها ومتابعتها وللغرفة التجارية الصناعية بالقصيم والشكر موصول لمجموعة شركات الرفع الراعي الرئيسي لهذا اللقاء ولمجموعة شركات السلطان الراعي المشارك ولجريدة الرياض الراعي الإعلامي ولكل من شارك . واسهم ودعم هذا اللقاء بمال أو جهد أو فكر

كلمة الأمير فيصل بن بندر

ثم التقى صاحب سمو الملكي الأمير فيصل بن بندر أمير منطقة القصيم كلمة قال فيها

انه ليسرني ويسعدني ان اشارككم هذه التظاهرة العلمية الفريدة، في اللقاء الخامس للمخترعين السعوديين والمعرض المصاحب، الذي اجتمع له ابناء وبنات الوطن المخترعون والمهتمون بالاختراع من كل ارجائه ليعرضوا ويناقشوا احدث ما توصلوا اليه في مجال الاختراع والابتكار العلمي، وليثبتوا للعالم بأسره مقدره العقل السعودي على اثره البشرية والمساهمة في تقدمها وصنع الحضارة المعاصرة.

ان هذه اللوحة الجمالية التي ننظر اليها اليوم لم ترسمها يد فنان، بل رسمت بجهد الساعات الطوال من قبل المخترعين والمخترعات في اروقة المعامل ومراكز المعلومات، فجاءت مؤسسة الملك عبدالعزيز ورجاله لرعاية الموهوبين لتنظيمها في عقد بديع لتواصل مسيرتها في دعم ورعاية المخترعين والمخترعات من ابناء الوطن العزيز ولتضيف لمسة متجددة في لقاءها العلمي السنوي للمخترعين السعوديين ومعرضه المصاحب الذي حط رحاله في هذا العام ضيفاً علينا في منطقة القصيم، وليشاركها تنظيم هذا اللقاء المتميز لهذا العام الغرفة التجارية الصناعية بمنطقة القصيم. استمراً لجهود الغرفة المتميزة في دعم كل ما من شأنه الرقي باقتصاد هذه الدولة المباركة.

هذه فرصة مناسبة لأشكر كل من يساهم في دعم مؤسسة الملك عبدالعزيز ورجاله لرعاية الموهوبين لتقوم بجهودها الكبيرة في رعاية الموهوبين من الطلبة والمخترعين وغيرهم من المبدعين، ساعية بجد واجتهاد لتحقيق رؤية من انشأوا هذه المؤسسة الفريدة، وعلى رأسهم خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز رئيس المؤسسة حفظه الله وسمو ولي عهده الأمين الأمير سلطان بن عبدالعزيز حفظه الله وسائر من اسهموا بمالهم وفكرهم وجهدهم في تحويل هذا الحلم الى حقيقة ماثلة للعيان وكيان نعتر به في خريطتنا الحضارية

وفي الختام لا يسعني إلا أن أحيي كل من شارك في انجاح هذا اللقاء من مخترعين ومنظمين وداعمين، واحث نفسي والجميع على المشاركة في مواصلة هذه المسيرة سواء بالبحث والاختراع او بالدعم والرعاية

بارك الله في جهودكم جميعاً، والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

بعد ذلك كرم سمو أمير منطقة القصيم الداعمين والرعاة تقديراً لاسهاماتهم في دعم فعاليات اللقاء ثم قدم رئيس اللجنة المنظمة د. عبدالله الجعيان درعاً تذكاريًا لسموه

ثم تفضل سموه بعد ذلك بقص شريط معرض المخترعين ايداناً بافتتاحه حيث قام سموه بجولة على جوانب المعرض المصاحب لهذا اللقاء حيث التقى بعدد من المخترعين المشاركين متمنياً لهم مواصلة السير قدماً على هذا النهج الذي يؤكد قدرة العقل السعودي على المساهمة في اثراء البشرية